ملخص البحث

ستي مسفورة الجنة (١٢٢٢٠٣٠١٨٣)، ٢٠٢٦: تحليل التداخل الصوتي في الخطابة العربية بمعهد اللغة العربية شيلينجي (دراسة حالة على طلاب معهد اللغة العربية شيلينجي).

انطلقت هذه الدراسة من وجود ظاهرة التداخل الصوتي في أنشطة الخطابة باللغة العربية لدى طلاب معهد اللغة العربية، نتيجة تأثير اللغة الأولى في نطق اللغة العربية بوصفها لغة ثانية. ويؤدي اختلاف النظام الصوتي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية واللغة السوندية إلى ظهور أخطاء في نطق بعض الأصوات العربية، كما تتأثر هذه الظاهرة باعتياد الطلاب على استخدام لغتهم الأولى، وقلة التدريب على مخارج الحروف، وضعف البيئة اللغوية، إضافة إلى التوتر وقلة الثقة بالنفس أثناء الخطابة.

وتهدف هذه الدراسة إلى وصف أشكال التداخل الصوتي التي تظهر في أنشطة الخطابة باللغة العربية لدى طلاب معهد اللغة العربية، وتحليل العوامل والأسباب المؤدية إلى حدوثه، وبيان الجهود المبذولة للحد من ظاهرة التداخل الصوتي، بما يسهم في تحسين نطق الطلاب وتنمية مهارة التحدث باللغة العربية.

استخدمت هذه الدراسة المنهج الكيفي بأسلوب دراسة الحالة. وكان المشاركون فيها من طلاب معهد اللغة العربية الذين يشاركون في أنشطة الخطابة باللغة العربية. وجمعت البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، والوثائق، وتحليل تسجيلات الخطابة، ثم جرى تحليل البيانات من خلال اختزال البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج.

ويقوم إطار التفكير في هذه الدراسة على أن استخدام اللغة العربية بوصفها لغة ثانية يتأثر بالنظام الصوتي للغة الأولى لدى الطلاب، ولا سيما اللغة الإندونيسية واللغة السوندية. ويؤدي اختلاف الأنظمة الصوتية بين هذه اللغات إلى حدوث التداخل الصوتي في نطق الأصوات العربية، مما يظهر في صورة إبدال بعض الأصوات العربية بأصوات أقرب إلى النظام الصوتي للغة الأولى. ومن ثم تركز الدراسة على تحديد أشكال التداخل الصوتي، وتحليل أسبابه، وبيان الجهود المبذولة للحد منه.

أظهرت نتائج الدراسة أن التداخل الصوتي ظهر في نطق الأصوات بين الأسنان، وأصوات التفخيم، والحروف الحلقية، والتمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة. وكان أكثر أشكال التداخل شيوعا إبدال الأصوات العربية بأصوات أقرب إلى النظام الصوتي للغة الأولى لدى الطلاب. كما تبين أن أسباب التداخل ترجع إلى اختلاف النظام الصوتي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية واللغة السوندية، واعتياد الطلاب على استخدام اللغة الأولى، وقلة التدريب على مخارج الحروف، وضعف البيئة اللغوية، إضافة إلى التوتر وقلة الثقة بالنفس أثناء الخطابة. ولذلك، فإن تكثيف التدريب على مخارج الحروف، وتشجيع الطلاب على استخدام اللغة العربية، والاستمرار في تصحيح الأخطاء، وتوفير بيئة لغوية مناسبة تعد من الجهود المهمة للحد من التداخل الصوتي وتحسين النطق.

SUNAN GUNUNG DJATI